



تمكين العلوم البيئية الأفريقية: تبحث منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية (JWO) عن مستفيد راند آخر

كانت أفريقيا في الماضي ممثلة تمثيلاً متواضعاً في المساعي العالمية للبحث والتطوير، نظراً لمحدودية الموارد المخصصة للمبادرات البحثية مقارنة بالمناطق الأخرى. ومع ذلك، هناك اعتراف متزايد بالإمكانات الهائلة للابتكار والتقدم العلمي في إطار المعالم الطبيعية والمجتمعات المتنوعة في أفريقيا. وبالتالي، فإن هذا هو السبب وراء الأثر الذي تحدثه المنح البحثية مثل منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية، والتي تدخل الآن عامها السادس.

تأسست منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية (JWO Grant) في عام 2019 لتكريم تراث الراحلة جينيفر وارد أوبنهايمر، وهي رائدة بارزة في التعليم الأفريقي والعلوم البيئية. كان لمنحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية دور فعال في تعزيز المبادرات البحثية الحيوية في جميع أنحاء القارة. ومع مرور تقريبا عقد من الزمان على هذه المنحة، تهدف منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية إلى جذب عدد أكبر من العلماء في بداية حياتهم المهنية للتقديم في عام 2024، مما يوفر لهم الفرصة للحصول على منحة من شأنها إحداث تحول في حياتهم العلمية.

وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، سعى الباحثون والعلماء المتخصصون في مختلف التخصصات البيئية مثل التنوع البيولوجي واللدائن الدقيقة ونواقل الأمراض بشغف إلى الحصول على هذه المنحة لاستكشاف موضوعات بحثية مبتكرة تهدف إلى معالجة التحديات الفريدة التي تواجه البيئة الطبيعية في أفريقيا. يشيد الدكتور دنكان ماكفادين، رئيس فريق أجيال أوبنهايمر للأبحاث والحفاظ على البيئة، بمنحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية لعرضها أفكاراً علمية متطورة ومبتكرة وتوفير منصة لتعزيز ودعم ألمع العقول في إفريقيا. وتساهم المنحة أيضاً بتقديم أصوات أفريقية في النقاشات العالمية حول البيئة والاستدامة.

ولا يلقي هذا البحث المتطور الضوء على القضايا البيئية الملحة فحسب، بل يساهم أيضاً بفاعلية من خلال عرض وجهات النظر الأفريقية في المناقشات الدولية حول الاستدامة. وفي العام الماضي، كانت الدكتورة لوفانومينجاناهاري مارلين، عالمة الأحياء الشهيرة من مدغشقر، بمثابة مثال على مدى تأثير المنحة من خلال حصولها على مبلغ 150 ألف دولار لأبحاثها الرائدة؛ حيث تستكشف دراسة الدكتورة مارلين حول الحزازيات والأشنة إمكاناتها في مراقبة المخاطر البيئية والصحية البشرية الحرجة مثل فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتلوث الهواء. وبدعم من منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية، تتعاون الدكتورة مارلين مع الباحثين والطلاب من جميع أنحاء أفريقيا لمواصلة بحثها.

وقد كان التأثير الإيجابي لمنحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية بعيد المدى منذ إنشائها، حيث كانت عالمة الدكتور هالي كليمنتس هي المتلقي الأول لها في عام 2019. وركز مشروعها الفائق، "تقييم الحدود الكوكبية للتنوع البيولوجي لأفريقيا"، على معالجة الحاجة الملحة لتحقيق النمو بشكل مستدام، وتجنب تجاوز حدود فقدان التنوع البيولوجي، وتسليط الضوء على الفوائد المجتمعية للاستثمار في الطبيعة. والدكتورة كليمنتس هي حالياً عالمة في مجال الحفاظ على البيئة متعددة التخصصات في جامعة ستيلينبوش.

وتشرف الدكتور برنارد كوتزي والدكتور جدعون إيدو والدكتورة إليزابيث لورين بحصولهم على منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية في أعوام 2020 و2021 و2022 على التوالي. وتركز أبحاث الدكتور لورين على مواءمة العمليات البيئية مع سبل العيش المحلية وسط العزلة المتزايدة للمناطق المحمية الأفريقية. وبدعم من المنحة، نجح الدكتور لورين في قياس الترابط الذي حققته تقنيات إدارة المراعي المختلفة.



ويؤكد الدكتور جدعون إيدو من نيجيريا، الحائز على المنحة في عام 2021، على أهمية دراسة الملوثات الكيميائية واللدائن الدقيقة في أنظمة المياه العذبة في أفريقيا. وتمتد دراسته المبتكرة إلى ما هو أبعد من سياق المحيطات الذي تم استكشافه جيداً، حيث تدرس الآثار قصيرة وطويلة الأجل على صحة الإنسان.

ويهدف بحث الدكتور برنارد كوتزي إلى فهم تأثير استهلاك الضوء الاصطناعي على أفريقيا ودوره المحتمل في نشر الأمراض المنقولة بالنواقل مثل حمى الضنك وفيروس زيكا والمalaria. وساعدته منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية على تسهيل التحقيقات في هذا الموضوع الحيوي الذي لم تتم دراسته، مما قد ينفذ العديد من الأرواح.

تطورت منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية لتصبح مصدراً مهماً لدعم الباحثين والأفراد الملتزمين بتعزيز أفريقيا بشكل أفضل وأكثر استدامة اقتصادياً وبيئياً. لا يفقد هذا البرنامج التغيير الإيجابي فحسب، بل يمكن العلماء أيضاً في بداية حياتهم المهنية من معالجة أزمات المناخ الملحة في عصرنا. وفي عامها السادس، تدعو منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية العلماء الأفارقة في بداية حياتهم المهنية إلى التقدم وطرح أبحاثهم الرائدة للحصول على فرصة لإحداث تأثير دائم.

أهلية المنحة

1. يجب أن يكون مقدم الطلب الرئيسي عالماً أفريقياً في بداية حياته المهنية وله صلات قوية بمؤسسة أفريقية ذات مصداقية ويقترح إجراء أبحاث في القارة.
2. تشجع منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية لعام 2024 تقديم طلبات متعددة التخصصات تُظهر ارتباطاً قوياً بالتنوع البيولوجي والحفاظ على البيئة.
3. يجب أن يكون مقدم الطلب حاصلاً على درجة (دكتوراه) ويجب ألا يكون قد أمضى أكثر من سبع سنوات من العمل و/أو الخبرة البحثية بعد الدرجة (باستثناء الإجازات المهنية، بما في ذلك الإجازات الأسرية).
4. يجب أن تتمتع المؤسسة بقدرة أكيدة على إدارة التمويل والاشتراك في ممارسات المنح المالية الجيدة.
5. يجوز أن يكون الانتماء المؤسسي أكاديمياً أو بحثياً أو حكومياً أو لمنظمة غير حكومية أو منظمة ربحية.

منح المنحة

سيتم منح منحة جينيفر وارد أوبنهايمر البحثية لعام 2024 البالغة 150,000 دولار أمريكي لمقدم طلب واحد فائز. ستدعم المنحة برنامجاً بحثياً تصل مدته إلى ثلاث سنوات. ستكون هناك دعوة سنوية

لتقديم طلبات جديدة (لن تكون الأبحاث الممولة مسبقاً مؤهلة)، وسيتم الإعلان عن المستفيد من المنحة في مؤتمر أوبنهايمر البحثي المنعقد في 10 أكتوبر /تشرين الأول 2024.

للتقدم بطلب للحصول على المنحة، يُرجى اتباع هذا الرابط - <https://jworesearchgrant.org/grant-application>

تقديم الطلبات متاح من 2 أبريل/نيسان 2024 إلى 3 مايو/أيار 2024.

نبذة عن أجيال أوبنهايمر للأبحاث والحفاظ على البيئة

يوصل فريق أجيال أوبنهايمر للأبحاث والحفاظ على البيئة بناءً على كيان بحثي من الدرجة الأولى يتعاون مع الباحثين الوطنيين والدوليين لإجراء أبحاث متطورة تركز على العلوم الطبيعية لضمان الوصول إلى نتائج عملية ومؤثرة. إنهم ملتزمون بمواصلة تطوير وتوسيع وتعزيز نمو برامج وشبكات الحفاظ المستدام في جميع أنحاء القارة الأفريقية.

للاستفسارات الإعلامية، يُرجى التواصل مع:
سيبيسا لوزيفو



Cebisa@orchardon25.co.za العلاقات العامة والاتصالات